

قرى الضيف

(لا تلمني على ركافة عقلي ... إن تيقنت أنني همداني) - من الخفيف - .

فصل بعض الطن إثم ولكن بعض الإثم حزم وبلغني أن القاضي يريد أن يسجل فأريد أن لا يعجل حتى أحضر فينظر فيم الخصومة وأنظر كيف الحكومة .

فصل أنت أيديك إذا قلدت البريد وبردت هذا التبريد تؤذن أنك لو وليت الديوان لحجبت الدبران ولو قلدت الوزارة ما كنت تصنع أكنت أول من تصفح وإن هان على سبال الطبائع وهو الخليفة فمن الجيفة يا شيخ حشمة في الرأس وعرة بين الناس وإذا ارتفعت فآلاتها نميمة وليس للناس قيمة ولو نسجت الدر في الذهب ما كنت إلا حائك وإلا من جملة أولئك .

فصل شراب من ذاقه أخ وصوت من يسمعه بخبح وشرف من ناله أرخ .

فصل ألا وإن في صدري لغصة وإن في رأسي لقصة وإن لكل مسلم فيها لحصة وإن هذا المقام فيها لفرصة .

فصل من كتاب إلى عدنان .

أشهد لو خير الرئيس ما اختار فوق ما اختير له وما في الغيب أكثر مما في الجيب وما بقي أحسن من الذي لقي .

(هنيئا وزاد إذا ضبة سؤددا ... وذلك مجد يملأ العين واليدا) .

(لك اليوم أسباب السموات مظهرا ... وما اليوم مما سوف تبلغه غدا) - من الطويل